Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (104 ) المجلد (2) حزيران 2025

# التفاهم العاطفي لدى طلبة الجامعة

# Emotional understanding among university students

انوار ثامر عبد الرحمن
المديرية العامة لتربية ديالى

*Abstract*

***The following research aims to identify (Emotional Understanding) and statistically significant according to the variable of gender (males - females), the variable of specialty (Scientific - Humanitarian), and the variable of social status (married - single) among university students. To achieve the aims of the research, the researcher built a scale (emotional understanding) according to the Harris model (2008) consisting of (24) items. The scale was represented to a group of experts to check the apparent honesty and sincerity of the construction of the tool and verified the stability by the re-test method and the stability coefficient reached (0.76), The stability coefficient of the instrument by Alpha-Cronbach method (0.82). The research sample consisted of (400) male and female students from the University of Diyala students from both specialties scientific and humanitarian for the Morning Study. The research sample was chosen by a random stratified method with proportional distribution. The data were treated statistically using statistical tools (T-test for one sample, Pearson's correlation coefficient, T-test for two independent samples, and Alpha-Cronbach coefficient). The research results showed that the research sample has a high emotional understanding compared to the theoretical average of the scale. In light of the results the research came out with some recommendations and suggestions.***

*Email: ath72147@gmail.com*

**Published: 1- 6-2025**

**Keywords: emotional understanding**

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
*CC BY 4.0*
*(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)*

## الملخص

هدف البحث الى تعرف التفاهم العاطفي ، ودلالة الفروق الاحصائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث ) والتخصص (علمي، انساني )والحالة الاجتماعية (متزوج _اعزب ) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفاهم العاطفي على وفق انموذج (هاريس،٢٠08) وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس والتحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0,76) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ( 0,82) طبق المقياس على عينة تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا التخصص العلمي والإنساني للدراسات الصباحية ،اذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وتم معالجة البيانات باستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفاكرونباخ).

وتوصل البحث الى النتائج الاتية

- ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من التفاهم العاطفي قياسا بالمتوسط النظري للمقياس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس ،وهذا يعني ان التفاهم العاطفي لا يتأثر بالجنس (ذكور ،اناث)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص ،وهذا يعني ان التفاهم العاطفي لا يتأثر بالتخصص (علمي ،انساني ).


## مشكلة البحث:

خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، يخطو الافراد خطوات كبيرة في قدراتهم لتقدير كل من الحالات العاطفية والمعرفية حيث يمكن للافراد وفي سن مبكر تعرف التعبيرات العاطفية الأساسية (على سبيل المثال ، الوجوه السعيدة والحزينة والغاضبة والخائفة) ومعرفة أن بعض المواقف بشكل عام تثير مشاعر معينة لدى الآخرين .على سبيل المثال عادة ما تجعل حفلات أعياد الميلاد الناس سعداء. يتضح الفهم الأكثر تطورا لمشاعر الآخرين في إدراك الافراد أن الأخرين قد يمرون بمشاعر تختلف عن تلك التي قد يمرون بها هم أنفسهم في موقف مشابه (31 : 1986 دينهام ) .

أما بالنسبة لتطور نظرية العقل فهو ان يفهم الافراد في عمر صغير يتراوح بين 3و 4سنوات أن الرغبات والمعتقدات قد تكمن وراء ردود فعل عاطفية معينة ، مثل السعادة والحزن والمفاجأة والخوف (Wellman,1991,23) .

ويرى هاريس ان بحلول سن الخامسة ، يظهر لديهم القدرة على التمييز بين المشاعر الظاهرية والحقيقية ؛ إنهم يفهمون أن الأفراد قد يختبرون داخليا مشاعر تختلف عن تلك التي يعرضونها عن قصد (هاريس ، 1986، 42ص)

## أهمية البحث

لقد اظهر (Howe et al ) أن الأشقاء في مرحلة الطفولة المتوسطة الذين رأوا أن علاقتهم عالية في التفاهم العاطفي كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن إفشاء معلومات حميمة لأشقائهم والشعور بالإيجابية تجاه القيام بذلك، عندما يواجه الأطفال مجموعة من المواقف الافتراضية التي تصور قضايا مختلفة في العلاقة ، قدم الأطفال المزيد من مسارات العمل العقلية والواقعية والعملية عندما أبلغوا أيضا عن وجود علاقة أخوة دافئة : كان وجود شقيقة مكافأة على هذا المقياس من الفهم العاطفي على الرغم من أن درجة الفهم العاطفي قد تكون أكبر عندما يدرك الافراد أن علاقة الأشقاء لديهم حدث إفصاح عن الذات أكثر دفئا وتفهم عندما شعر الأشقاء بأنهم أقرب إلى بعضهم البعض ، وفقال ( Howe et al) ( 2001,p452 )

يرى (Owens) ان ادراك وفهم الفرد لعواطفه و مشاعره امر بالغ الاهمية فهو يوفر له القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية والتخفيف من الاجتهاد بشكل أكثر فعالية - (Owens,2020:67)

تعد العواطف من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دورا مهما في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الاخرين من خلال اخذ ادوارهم أو مشاعرهم عن طريق عملية التخيل ،أذ انه الوعي بأفكار ومشاعر الاخرين ، والعواطف تمثل قوة كامنه تعمل على تشكيل نظام داخلي يعمل لدينا وينبهنا حينما تكون هناك حاجة إنسانية غير مستجابة يوكد (الياس) بان العاطفة تبين أهميتها من كونها تسمح للناس من زيادة تحملهم وصبرهم على مواجهة الأسى والحزن الذي يواجهونه في حياتهم (Elias، 2004:53 )

تؤدي العواطف دورا مهما في حياة الانسان ، ومن دونها لا يكون للحياة معنى سواء كانت هذه العواطف ايجابية او سلبية ومن يتأمل حياة الانسان يجدها مليئة بالعواطف بمختلف انواعها وما من فرد الا واختبر هذه العواطف

( الشــريف، 2001: 35 )

ان معرفة الفرد بعواطفه وانفعالاته تؤثر في ادائه للأنشطة اليومية من خلال معرفة انفعالات الفرد وجوانب القوة والضعف لديه واحساسه القوي بقيمة الذات والقدرة على تنظيم واستثمار الجهد لتحقيق افضل اداء ، ويرتبط التفاهم العاطفي بتنظيم الذات اي ادراك المرء للانفعالات التي يشعر بها مع معرفة الأسباب التي ادت للوصول اليها ( ابو جادو ، 37:2000) .

ان للعواطف والانفعالات لها الدور الفعال في تفسير الشخصية الانسانية كما اكد (Bondura) انه عواطفنا لها دور كبير في قدرة الفرد على اداء المهام والانشطة بشكل أكثر كفاءة ، فالأفراد يمكنهم معرفة انفسهم وادراك افكارهم من خلال حالتهم العاطفية والانفعالية التي كونها الافراد لأنفسهم (Bondura 1993,p121) )

اما جولمان فيرى ان الفرد الذي يعي ويفهم انفعالاته وبإمكانه ضبطها يستطيع تحقيق الامن النفسي والاستقرار والتوافق مع المجتمع وبالتالي ينعكس هذا الاستقرار على الشخص نفسه وتحقيقه لأهدافه وتقديره لذاته .

( جولمان 2005: 59)

## اهداف البحث :

يهدف البحث تعرف :

1. التفاهم العاطفي لدى طلبة الجامعة

## حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (2024_2025) من الذكور والإناث وللتخصص (علمي – انساني) والحالة الاجتماعية (متزوج ،اعزب ).

## تحديد المصطلحات :-

**التفاهم العاطفي ( emotional understanding)**

عرفه جولمان Golman (1998)هو التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال (Golman,2005,p9) .

عرفه العكايشي (2003): هو قابلية الفرد على فهم مشاعره وعواطفه ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته في فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم عن طريق امتلاكهِ مهارات الاتصال الجيد (العكايشي، 2003 : 22).

عرفه هاريس harris(2008) هو فهم الفرد لطبيعة وأسباب وضبط وتنظيم المشاعر او الطريقة التي يحدد بها الفرد ويتنبأ بها ويشرحها في نفسة والاخرين (harris, 2008,2)

**التعريف النظري:**

تبنت الباحثة تعريف (هاريس 2008) تعريفا نظريا للتفاهم العاطفي لاعتمادهاعلى نظريته في البحث الحالية

**التعريف الاجرائي:**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على فقرات مقياس التفاهم العاطفي الذي اعدته الباحثة .

## اطار نظري

**التفاهم العاطفي emotional understanding**

لقد أولى الباحثون والعلماء عناية كبيرة بالخبرات الانفعالية وكيفية نموها لدى الفرد وهذا الاهتمام مهد الطريق امام استحداث مفهوم التفاهم العاطفي وتوظيفة في البحوث النفسية و بدأت البحوث والدراسات تسعى لمعرفة الفرد بعواطفه وانفعالاته ومقدار فهمة لهذه العواطف والانفعالات على يد علماء النفس، و كانت أولى الدراسات على يد عالم نفس النمو ( Harris، 1993 ) في البحث عن مفهوم الافراد للعواطف والانفعالات و تفسيرهم للحالات الانفعالية ، و تأثير الانفعالات على حياتهم النفسية ، و فهمهم لكيفية التعبير عن المشاعر ، على سبيل المثال : القدرة على ترميز و فهم تعابير الوجه ( p39 : 2002 ، Rosnay& Harris De).

لقد قدم مصطلح التفاهم العاطفي على يد الباحثين ( لين ريتشارد RichardLane ) و العاملين في مجال الأمراض العقلية و العلوم السلوكية في مدرسة شيكاغو الطبية ، وذلك في عام 1987، عبر مجلة الجمعية الأمريكية في الطب النفسي ، ان الهدف من هذا المفهوم : هو ايجاد نظرية إدراكية تطورية في فهم الإفراد لانفعالاتهم و انفعالات الاشخاص المحيطين بهم، لإيجاد نقطة التقاء بين الحالات الانفعالية الطبيعية و الشاذة ، ( عبد الحليم، 2013)

حيث أشار موريس Morris, 2002 الى أن الانفعالات والعواطف وتطورهما يكونان جانبًا مهما من جوانب تطور شخصية الفرد، و لاسيما في مرحلة الرشد، اذ توفر للفرد تطورها السليم الاستقرار والتكيف الذاتي والارتباطات الاجتماعية الناجحة في جميع مراحل الحياة، لذلك لا يمكننا تجاهل هذا الجانب المهم من حياة الفرد (Morris, 2002 :193 ) .

لهذا، فإن ما يميز العواطف في حياة الفرد أنها تشمل مقدرته على تميز مشاعره وفهمها، وفي ذات الوقت فهم مشاعر وعواطف المحيطين به، اذ أن الانفعالات ليست مفيدة ولا تطور في الفرد إذا كان لا يتمكن من فهم عواطف ومشاعر الاخرين في مواقف الحياة، لأن فهم الفرد ونظرته إلى انفعالاته وانفعالات الآخرين هو أساس نموه وتعاطفه واستمراره( Harris، 1999 : p36 ).

لكي يكون الفرد واعيا بانفعالاته وعواطفه، يجب أن يكون على معرفة تامه بمشاعره ، ولديه القدرة على فهم وادراك ما يشعر به، ويميز شعوره في المواقف المختلفة، ممثل التميز بين مشاعر الألم والحزن والفرح والسعادة . وفي ذات الوقت يستطيع تمييز وفهم مشاعر الآخرين وما يشعرون به من الم او حزن وطرق التخفيف عنهم ومواساتهم ،او مشاركتهم افراحهم والتعبير عن البهجة لسعادتهم، وتقديم المساعدة لهم ومد يد العون في اوقات الشدة والضيق (دويتي ، 2007: 42).

**النظرية المفسرة للتفاهم العاطفي .**

**فهم العواطف ( paul I.Harris 2008 )**

وفقًا لكل من النظرية الفرويدية والنهج العصبية النفسية المعاصرة للعاطفة فإن قدرتنا على معرفة المشاعر التي نشعر بها والإبلاغ عنها محدودة. تشير هذه الحجة إلى أن الدراسة العلمية للعاطفة لا ينبغي أن تقتصر على تلك الجوانب من عواطفنا في الحياة التي يمكن إدراكها. يجب أن تشمل العمليات العاطفية التي قد تخيف وعينا ، لكنها تكشف عن نفسها مع ذلك من خلال تعبيرات الوجه المنبهة عن المؤشرات النفسية الفسيولوجية و على الرغم من أن قوة هذه الحجة لا يمكن إنكارها ، فمن المهم أن نتذكر أن البشر لديهم بعض الوصول ، وإن كان جزئيًا ، إلى تجربتهم العاطفية. لن نفهم تمامًا مشاعر الإنسان ما لم نأخذ هذه القدرة على الوعي والتفكير على محمل الجد(Harris & Lipian. 1989, p8.

إن قدرتنا على الإبلاغ عن حالتنا العاطفية وتوقعها تتحول بشكل حاسم إلى مدى إدراكنا وفهمنا للطريقة التي نشعر بها و علاوة على ذلك ، من المحتمل أن يتغير إدراكنا للعاطفة ، مهما كان جزئيًا ، ويتحسن. في الواقع ، إنه جزء من إرث فرويد أنه من الممكن تطوير مثل هذه الرؤية في حياتنا العاطفية. التغيير والتحسين ممكنان أيضًا فيما يتعلق بفهمنا للآخرين. في البداية قد نعتمد على التناغم الوسيط مع الطريقة التي يعبرون بها عن مشاعرهم. ومع ذلك ، قد يعتمد فهمنا الكامل على تأمل أقل إلحاحًا وأكثر انعكاسًا على تاريخهم وتقييمهم الذاتي للأحداث عندما شوهد أحد الأطفال يعبر عن مشاعر السعادة والحزن والضيق والغضب طفل كان يقف بالقرب ممن شهد الحادث يتحدثون عن مشاعرهم أكثر من مشاعر الآخرين. (Chase & Simon, 1973, p77).

الأفكار والذكريات والمشاعر إحدى السمات الواضحة لتجربتنا مع المشاعر هي أن المشاعر الأكثر حدة تهدأ بمرور الوقت. إذا كان الافراد قادرين على الإبلاغ عن تجربتهم العاطفية ، فإن حديثهم المبكر عن المشاعر يشير إلى هذا بالضبط – فقد نتوقع منهم أن يكونوا على دراية بهذه العلاقة بين الوقت والعاطفة

. (Harris, 1983, p98)

**مجالات التفاهم العاطفي التي قدمها هاريس هي**

أولا: تنظيم المشاعر Regulating feelings/ هو الاستراتيجيات للتحكم بالاستجابات العاطفية والتي تختلف باختلاف العمر

ثانيا: الاعتقاد belief /هو القدرة على فهم معتقدات الشخص بغض النظر عن معتقداته سيحكم استجابته العاطفية

ثالثا: الرغبة the desire /هو تقدير مشاعر الآخرين نظراً لأهدافهم أو رغباتهم الفردية

رابعا: الاعتراف recognition /هو القدرة على التعرف بدقة على المشاعر وتسميتها بنا على الإشارات التعبيرية (152.127p)هاريس (2008).

## منهجية البحث واجراءاته:

### منهجية البحث:

يتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي ذات الدراسات الارتباطية وذلك لملائمة وطبيعة الدراسة ويعرف هذا المنهج بانة كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعلمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية (الزوبعي والغنام ،1981: 51-52)

### مجتمع البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور –اناث) والتخصص (علمي – انساني ) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2024– 2025) إذ بلغ عددهم (21284) ، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (4222) طالبًا، وعدد الطلبة من الإناث لتخصص العلمي (4901 ) طالبة، أَمَّا التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ ( 4525 ) طالبًا في حين أنَّ الإناث في التخصص الإنساني بلغ عددهن (7636) طالبة.

**عينة البحث الاساسية** :

اختيرت العينة من المجتمع الاصلي للبحث من ست كليات (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإسلامية ،كلية العلوم ،كلية الزراعة ،كلية التربية الرياضية، كلية التربية الأساسية ) .بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق التوزيع المتناسب ، اذ بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، بواقع (156) طالبا و (244) طالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (125) طالبا وطالبة، في حين بلغ التخصص الإنساني (275) طالبا وطالبة

**اداة البحث**:

من أجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس التفاهم العاطفي ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس كأداة معتمدة لقياس التفاهم العاطفي (هاريس،٢٠٠8).

**مقياس التفاهم العاطفي** :

**تحديد المنطلقات النظرية لمقياس التفاهم العاطفي** :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي فقد بنت الباحثة مقياس للتفاهم العاطفي وفق انموذج هاريس .

**صلاحية فقرات مقياس التفاهم العاطفي** :

بعد أن تم تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته، وتم عرضه بصيغته الأولية على مجموعه من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وقد اعتمدت الباحثةعلى نسبة اتفاق (80%) فاكثر لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تمت موافقة المحكمين جميعهم على مقياس التفاهم العاطفي و المؤلف من (24) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث .

**عينة التحليل الإحصائي للتفاهم العاطفي** :

اختارت الباحثة (400) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإسلامية، كلية التربية الأساسية، كلية التربية الرياضية ،كلية العلوم) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات

التوزيع المتناسب وبواقع (244) طالبًا (156) طالبة، و(275) طالبًا وطالبة من التخصص الإنساني و (125) طالب وطالبة من التخصص العلمي

**أ-القوة التميزية للفقرات مقياس التفاهم العاطفي** :

استخرجت الباحثة القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وطبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات استخرجت الباحثة القوة التميزية للفقرات، إذ تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقد حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (27%) من الاستمارات، وقد بلغت (108) فردا من المجموعة العليا و( 108 ) من المجموعة الدنيا ،اي بمجموع (216) فردا ،وكذلك حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وللاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا و الدنيا ،وكذلك تمت المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ،اذا تبين أن الفقرات جميعها مميزة ، إذ تبين أنَّ اغلب الفقرات دالة ماعدا (16,7,6 ) فانها غير دالة لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وكما موضح بالجدول التمييزية لـ فقرات المقياس كلها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية كما مبينه بالجدول (1)

**جدول (1)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاهم العاطفي**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدُّنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3,175 | 1,413 | 2,611 | 1,445 | 2,903 |
| 2 | 4,175 | 0,746 | 3,129 | 1,434 | 6,724 |
| 3 | 3,157 | 1,460 | 2,657 | 1,169 | 2,777 |
| 4 | 3,675 | 0,884 | 1,851 | 0,829 | 15,635 |
| 5 | 3,722 | 1,229 | 3,342 | 1,441 | 2,083 |
| 6 | 3,851 | 0,746 | 4,009 | 1,397 | _1,032 |
| 7 | 2,166 | 0,779 | 2,648 | 1,306 | _3,289 |
| 8 | 3,675 | 0,884 | 1,851 | 0,829 | 15,635 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 4,120 | 0,839 | 3,583 | 1,033 | 4,192 |
| 10 | 4,351 | 0,645 | 3,398 | 1,393 | 6,452 |
| 11 | 3,953 | 1,376 | 3,055 | 1,399 | 4,754 |
| 12 | 3,759 | 1,564 | 3,509 | 1,384 | 1,244 |
| 13 | 3,916 | 0,967 | 2,879 | 1,532 | 5,945 |
| 14 | 4,018 | 0,896 | 3,129 | 1,466 | 5,374 |
| 15 | 4,000 | 0,917 | 3,166 | 1,597 | 4,702 |
| 16 | 3,916 | 1,192 | 3,703 | 1,448 | 1,179 |
| 17 | 3,314 | 1,250 | 2,685 | 1,073 | 3,971 |
| 18 | 3,342 | 1,388 | 1,685 | 0,804 | 10,732 |
| 19 | 3,916 | 1,253 | 3,481 | 1,045 | 2,770 |
| 20 | 4,185 | 0,833 | 3,092 | 1,579 | 6,357 |
| 21 | 4,120 | 0,839 | 3,583 | 1,033 | 4,192 |
| 22 | 4,351 | 0,752 | 3,296 | 1,499 | 6,539 |
| 23 | 3,388 | 1,206 | 2,287 | 1,215 | 6,687 |
| 24 | 3,675 | 0,884 | 1,851 | 0,829 | 15,635 |

**ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاهم العاطفي**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ، لإيجاد علاقة كُل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ؛ إذ تبين أنَّ جميع الفقرات دالة ماعدا(16,12,7,6) فإنها غير دالة لان قيمتها المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) كما مبين في الجدول (2)

جدول (2)
معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاهم العاطفي

| رقم الفقرة | معامل ارتباط | رقم الفقرة | معامل ارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0,191 | 13 | 0,272 |
| 2 | 0,283 | 14 | 0,231 |
| 3 | 0,124 | 15 | 0,309 |
| 4 | 0,559 | 16 | 0,097 |
| 5 | 0,146 | 17 | 0,211 |
| 6 | -0,018 | 18 | 0,468 |
| 7 | -0,119 | 19 | 0,155 |
| 8 | 0,559 | 20 | 0,322 |
| 9 | 0,275 | 21 | 0,275 |
| 10 | 0,327 | 22 | 0,278 |
| 11 | 0,287 | 23 | 0,324 |
| 12 | 0,112 | 24 | 0,559 |

**الخصائص السايكومترية لمقياس التفاهم العاطفي** :

**اولا** :**صدق المقياس**

استعملت الباحثة اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :

**أ-الصدق الظاهري**

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفاهم العاطفي عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اتفقوا على صلاحية فقرات مقياس التفاهم العاطفي اذ حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (80 %) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تمت موافقة المحكمين جميعهم على مقياس التفاهم العاطفي والمؤلف من (24) فقرة .

**ب-الصدق البنائي**:

وقد تم التحقق من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

-استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (1)

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (2)

**ثانيا: ثبات المقياس** :

قد تم حساب ثبات مقياس التفاهم العاطفي بطريقتين :

**أ- طريقة إعادة الاختبار** (Test, Retest Method)

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة من كلية (التربية للعلوم الإنسانية)وبعد مرور (14) يوما قام الباحثة بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، واحتسبت الدرجات، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الارتباط (76 ، 0) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة .

**ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ** :(Alfa Cronbach )

للتحقق من ثبات المقياس طبقة الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجة أفراد العينة التي بلغت (٤٠٠)طالب وطالبة، اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,82)،وتعد هذه القيمة مؤشرا إيجابيا على مدى استقرار إجابات المجيبين على مقياس التفاهم العاطفي .

**المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التفاهم العاطفي** :

بعد استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة التحليل الإحصائي تبين ان درجات أفراد العينة في مقياس التفاهم العاطفي كان اقرب للتوزيع الاعتدالي

**جدول (3)**

**المؤشرات الإحصائية لمقياس التفاهم العاطفي**

| المؤشرات الإحصائية الوصفية | قيمتها |
|---|---|
| الوسط الحسابي | 66,3325 |
| الخطأ المعياري | 0,40675 |
| الوسيط | 66،0000 |
| المنوال | 65,00 |
| الانحراف المعياري | 8,13495 |
| التباين | 66,177 |
| الالتواء | .0,181 |
| الخطأ المعياري للالتواء | 0,122 |
| التفرطح | .0,601 |

| | |
|---|---|
| الخطأ المعياري للتفرطح | 0,243 |
| المدى | 38,00 |
| أقل درجة | 46,00 |
| أعلى درجة | 84,00 |

**مقياس التفاهم العاطفي بصيغته النهائية**:

تكونّ مقياس التفاهم العاطفي بصورته النهائية من (24) فقرة وقد وضُع للمقياس خمسة بدائل هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وتم أعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات وبطريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ والمؤشرات الإحصائية الوصفية

**الوسائل الإحصائية لمقياس التفاهم العاطفي** :

استعملت الباحثة في إجراء البحث الحالي واستخراج نتائجه ببرنامج ( SPSS)،وفيما يأتي الوسائل الإحصائية التي جرى استعمالها :

١-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)،لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة البحث من طلبة جامعه ديالى والمتوسط الفرضي لمقياس التفاهم العاطفي .

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لحساب القوة التميزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس التفاهم العاطفي .

٤-معامل الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha Formual)،لحساب الثبات المقياس للاتساق الداخلي.

**نتائج البحث**:-

**الهدف : تعرف التفاهم العاطفي لدى طلبة الجامعة**

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس التفاهم العاطفي على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (66,33) درجة وبانحراف معياري قدره (8,134)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (60) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (15,569) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)

الجدول (4)
الاختبار التائي لمقياس التفاهم العاطفي

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | التائية القيمة | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التفاهم العاطفي | 400 | 66,33 | 8,134 | 60 | 15,569 | 1,96 | دالّة إحصائيًا |

ومن خلال هذه النتيجة تبين ان العينة لديها مستوى تفاهم عاطفي عالي عند طلبة الجامعة؛ وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية

**أولا: الاستنتاجات**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج:

1. إن طلبة الجامعة يظهر لديهم تفاهم عاطفي بنسب عالية وذلك بسبب الانفتاح على العالم .

**ثانيا: التوصيات**:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:

1.القيام بأجراء دورات و ندوات تدريبية حول مفهوم التفاهم العاطفي والتعرف على مشكلات الطلبة العاطفية

2.امكانية الافادة من مقياس التفاهم العاطفي من قبل المرشدين التربويين لتحديد الطلبة الذين يعانون من احباط في التفاهم العاطفي

3.امكانية تنظيم لقاءات ودورات مع الطلبة لتوعيتهم بكيفية التعامل مع مفهوم التفاهم العاطفي . وبناء برنامج ارشادي لتنميه التفاهم العاطفي لدى الطلبة .

**ثالثا:المقترحات**:

1.اجراء دراسة تجريبية ، بناء برنامج ارشادي في تنمية التفاهم العاطفي لدى طلبة الجامعة

2.اجراء دراسة مقارنة بين التفاهم العاطفي ومتغيرات اخرى مثل تقدير الذات واحترام الذات والكفاءة الرومانسية واتخاذ القرار .

3. اجراء دراسة تتبعيه لمعرفة التفاهم العاطفي لدى طلبة الجامعة .

المصادرالعربية


- ابو جادو ، صالح محمد علي ( 2000 ) : علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان
- جابر عبد الحميد (1983) مدخل لدراسة السلوك الإنسانية ،دار النهضة العربية .
- جولمان ،دانيال (2000) الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ،سلسلة عالم المعرفة المعرفية ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،الكويت .

- جولمان، دانيال (2005) الذكاء الانفعالي، الطبعة الثانية، ترجمة د. هشام الحناوي هلا للنشر والتوزيع، الحيزة، جمهورية مصر العربية
- دخيل طاهر ريسان (2009) دراسة لتحديد اهم العوامل المؤثرة في أداء الطالب في المرحلة الثانوية في الديوانية ،مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد (23).
- دوتي، جوين ( 2007 )، تنمية الذكاء العاطفي من الروضة الى الصف الثامن ، ترجمة مهى قرعان ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، رام الله .
- دويدار، عبد الفتاح محمد (1997) علم النفس التجريبيالمعملي ،اطرة نظرية وتجارية العملية في الذكاء والقدرات العقلية ،المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع الإسكندرية ،مصر .
- الزبعي ،عبد الجليل والغنام محمد احمد (1981) مناهج البحث في البحث في التربية وعلم النفس ،الجزء الأول ،جامعة بغداد ،العراق
- الشريف ،محمد موسى (2001)، الإنمائية واهميتها في الاعمال الخيرية ،ط1،دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع ،السعودية .
- عبد الرحمن ،محمد السيد (1998) :نظريات الشخصية دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر .
- عريفج ،سامي واخرون (1999) الاتجاهات التعصبية ،الكويت سلسلة عالم المعرفة ،المجلس الوطني الثقافي .
- العكايشي ،بشرى احمد جاسم (2003)التوافق في البيئة الجامعة وعلاقتة بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى لدى طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة )كلية التربية الجامعة المستصرية ،بغداد
- عودة ، احمد سلمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط2،دار الامل للنشر والتوزيع ،اربد ،الأردن .
- عودة ،احمد سلمان والخليلي ،خليل يوسف ،الإحصاء للباحث الاجتماعي في التربية والعلوم الإنسانية ،عمان .
- فرج ،صفوت (1980): القياس النفسي ،ط1،القاهرة ،دار الفكر العربي .
- المصري محمد عبد المجيد (1999) اثر اتجاة الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة )جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد .

المصادر الأجنبية

. Arslan, N., & Kiper, A. (2018). Self-Disclosure and Internet Addiction.

. Bandura, A (1993) Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning. Educational Psychologist, 28, 117-, 148.

Chase, W. G. & Simon, H. A. (1973). Perception in chess. Cognitive Psychology, 4, 55-81.

Cronbach ,L,J.(1970). ***Essentials of Psychological Testing***, 3rd ed. New York: Harper Row.

Denham, S. A.. McKinley. M., Couchoud, E. A., & Holt, R. (1986). Emotional and behavioral predictors of preschool peer ratings. Child Development,31.

DeRosnay & Harris (2002). (1991): Are conceptualization of effect of under nutrition on children's biological, psychological, and behavior development. Social Policy Report the Society for Research in child Development, Vol (10). No 5.

Eisenberg, N & Morris, A. s (2002): Children's emotion related ves. regulation, Child Development and Behavior, Vol. 30

Elias_M_ j_ (2004) **the connection between Social emotiona**

Harris, P( 1999): Children and Emotion: The Development of Psychological Understanding. Oxford: Blakwell

Harris, P. L. (1996). Desires, beliefs and language. In P. Carruthers & P. Smith (Eds.), Theories of theories of 1. mind (pp. 200-220). Cambridge, England: Cam- bridge University Press

Harris. P. L. (1983). Children's understanding of the link between situation and emotion. Journal of Ex- perimental Child Psychology, 36, 490-509

Owens, S. (2020, April 22). Crises Demand Counselors : Pandemic Underscores Need for More School Counselors, Mental Health Professionals.https://gbpi.org/crises-demand-counselors-pandemic-underscores-need-for-more-school-counselors-mental-health-professionals/https://www.thepathway2success.com/coping-strategies

**مقياس التفاهم العاطفي بصيغته النهائية**

**جامعة ديالى**

**كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**

**اخي الطالب ....اختي الطالبة**

**تحية طيبة...**

بين يديك فقرات تعبر عن مواقف و حالات تمر بها لذا ترجو الباحثة منك قراءة كل فقرة بدقة واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن اجابتك وان الاختيار لا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة ،لذا ترجو الباحثة الاجابة عن الفقرات جميعها دون ترك اية فقرة بلا اجابة فان لكل فقرة اشارة (✓) واحدة فقط. لا تستخدم الاجابة إلا لأغراض البحث العلمي و لا يطلع عليها احد لذا لا داعي لذكر الاسم .

- مثال على طريقة الإجابة :

| ت | الفقرات | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالبا | تنطبق عليَ احيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | **أتمكن من التعبير عن مشاعري** | | √ | | | |

الجنس: ذكر انثى

التخصص: علمي انساني

الحالة الاجتماعية : متزوج اعزب

| ت | الفقرات | تنطبق علي دائما | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي أحيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | **استطيع تنظيم مشاعري في مختلف المواقف** | | | | | |
| 2. | **اعتقد ان مشاعر الفرد ذاتية التنظيم** | | | | | |
| 3. | **اعاني من صعوبة تقبل اراء الاخرين** | | | | | |
| 4. | **اجد صعوبة في تحديد مشاعري المختلطة** | | | | | |
| 5. | **أتمنى ان تكون لدي من العواطف ما يجعلني مميزا بين الاخرين** | | | | | |
| 6. | **ادرك ان مشاعر الافراد تتغير مع تغير المواقف** | | | | | |
| 7. | **اعتقد ان معتقدات الشخص تحد من عواطفه** | | | | | |
| 8. | **استطيع التمييز بين مشاعري الإيجابية والسلبية** | | | | | |
| 9. | **أرى ان التناقض في المعتقدات يستبعد** | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاختلاف مع الاخرين | | | | | |
| 10 | تتأثر عواطفي بثقافة المجتمع الذي انتمي اليه | | | | | |
| 11 | اشعر ان للاعتبارات الأخلاقية دور في التأثير على مشاعر الاخرين | | | | | |
| 12 | اشعر ان عواطفي لها تأثير على الاخرين | | | | | |
| 13 | أرى ان للرغبة دور في تكوين العاطفة | | | | | |
| 14 | ارغب في تكوين علاقات مع الاخرين | | | | | |
| 15 | استطيع ان اتعامل مع الافراد مهما كانت رغباتهم | | | | | |
| 16 | استطيع تقدير مشاعر الاخرين | | | | | |
| 17 | يصعب علي ادراك عواطف الاخرين | | | | | |
| 18 | انزعج لعدم ادراك الاخرين لعواطفي | | | | | |
| 19 | اظهر مشاعر الحب والاحترام للأخرين | | | | | |
| 20 | لدي القدرة على مشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم | | | | | |
| 21 | أتمكن من التعبير عن مشاعري | | | | | |
| 22 | اشعر بمشاعر الاخرين اتجاهي | | | | | |
| 23 | اشعر بالألم نتيجة عدم تقبل الاخرين لمشاعري | | | | | |
| 24 | عندما اتعرض لموقف مؤلم يظهر على ملامحي مشاعر الحزن | | | | | |